

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الصراع لا يفلت من عيوننا وأذاننا. تحدث النزاعات دائماً في العالم، في الأنظمة الاجتماعية التي تسمى البلدان والأمم والمنظمات وحتى في الأنظمة الاجتماعية التي تسمى العائلات والصدقات، بحيث حدثت النزاعات في الماضي والحاضر والمستقبل.

في الحياة، يصبح الصراع شيئاً إيجابياً للتأزر إذا لم يستمر طويلاً، مما يؤدي إلى حل. هناك عدة أشكال واتجاهات محتملة لحل النزاع، وهي إزالة أساس الصراع، وانتصار طرف على قبول هزيمة الطرف الآخر، أو التسوية، أو السلام، أو حتى عدم القدرة على صنع السلام.

لا تحدث النزاعات الاجتماعية فقط، لأن هناك عوامل معقدة تتراوح من القوة العرقية والطبقة الاجتماعية وعدم المساواة والفرص السياسية. الصراع نفسه ديناميكي للغاية. عندما يمكن أن يؤدي الوقت إلى نشوب صراع يتسع نطاقه، ولكن يمكن أن يتوقف أيضاً على الفور، فإن ذلك يعتمد على شدة العنف ونوع العنف ومستوى النشاط السياسي في سياق المنطقة.

من المفترض في بعض الأحيان أنه يجب قمع النزاعات داخل الفرق في المنظمات، وأن الصراع يضعف التعاون والإنتاجية بين أعضاء الفريق. قد يكون هذا صحيحًا عندما يأخذ الصراع مسارًا مدمرًا كما هو الحال في شجار مريير. ومع ذلك، فمن الملائم تقوية العلاقات بين أعضاء الفريق وتعزيز الإنتاجية عندما يأخذ شكل جدل حي لثقافة جديدة وعادات أفضل.^١

اعتمادًا على كيفية حلها والنتيجة، يمكن أن يؤدي النزاع إلى نتائج عكسية ويمكن أن يكون له أيضًا تأثير إيجابي ومفيد على الأفراد والجماعات. للنزاع بين إسرائيل وفلسطين تاريخ طويل. الصراع مستمر منذ عام ١٩٤٨ وما زال مستمرًا حتى يومنا هذا. القضية في هذا الصراع هي استيلاء إسرائيل على الأراضي الفلسطينية.^٢

يُفترض أحيانًا أنه يجب قمع النزاعات داخل الفرق داخل المنظمات، وأن الصراع يقوض التعاون والإنتاجية بين أعضاء الفريق. قد يكون هذا صحيحًا عندما يأخذ الصراع مسارًا مدمرًا كما هو الحال في حجة محتدمة. ومع ذلك، فإن الأمر يختلف إذا تمت مناقشة النزاعات داخل المجموعة بشكل صحيح من خلال حل

¹ Morton Deutsch, *Cooperation and Conflict: A Personal Perspective on The History of The Social Psychological Study Of Conflict Resolution*, ١٩: (١٩٩٩) ٢١٦ عدد.

² Masyrofah, "Fakta Perjanjian Damai dan Hubungan Diplomatik Negara Timur Tengah dalam Proses Perdamaian Konflik Israel-Palestina Pasca Kemerdekaan Palestina", *SALAM: Jurnal Sosial dan Budaya Syar-i* 2, ١ عدد (2016).

النزاعات التي حدثت، والبحث عن حلول واتخاذ قرارات حتى لا تتكرر هذه النزاعات. من المناسب أيضاً تقوية العلاقات بين المجموعات أو المجتمعات لزيادة الإنتاجية.^٣ ليس فقط الأشياء الكبيرة التي يمكن تسميتها صراعات، ففي الحياة اليومية هناك أيضاً الكثير من النزاعات التي تحدث، خاصة الصراعات المتعلقة بالقيم الاجتماعية، والتي لا يتم الكشف عنها فقط من خلال نشرات الأخبار في وسائل الإعلام التي تثير الخلافات بشكل رسمي وجدي.^٤ ويقصد منها فقط وسائل الإعلام، يمكن أيضاً التعبير عن الصراع في الأعمال الأدبية بطريقة أكثر إثارة للاهتمام، ودرامية، وتؤثر بالطبع على القلب.

الأدب عمل فني تتوسط فيه اللغة. الأدب هو شكل من أشكال الفن والإبداع يستخدم البشر كأشياء ولغة كوسيط. تعبر الأعمال الأدبية عن آراء وأفكار ومعرفة ومشاعر مبدعها حول طبيعة الحياة التي يتم نقلها بشكل تواصل وجميل وعاطفي. يتم إنشاء الأعمال الأدبية ليستمتع بها الجمهور ويفهمها ويستخدمها. في الأدب، يرتبط ارتباطاً جوهرياً بنهايات الحياة المختلفة، سواء كان يمس العقل، أو ما يلامس مشاعرنا، أو ما يلامس احتياجاتنا المادية.^٥

^٣ المرجع السابق

^٤ George Lăzăroiu, "The cognitive information effect of televised news", *Frontiers in Psychology* 8, عدد JUL (2017): 1-6.

^٥ عبدالرحمن حميد ثامر, "تنمية الحكمة كمدخل للسمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً", المنهل 1 (2019): 273-291.

لا يقدم الأدب الأفكار الإبداعية للمؤلف فحسب، بل يقدم أيضاً انعكاساً للمجتمع. الأدب بديل في إيصال المشاكل والمشكلات المختلفة الموجودة في المجتمع. غالباً ما يتم وضع الأعمال الأدبية على أنها صور اجتماعية تكشف عن الظروف الاجتماعية للمجتمع. يوفر الأدب فهماً للمواقف والمعتقدات الاجتماعية والأيدولوجية وتوقعات المجتمع التي تعكس الظروف الاجتماعية والثقافية للأمة. يورد الدكتور محمد مندور كما ذكره خادري في مقالته تعريفين للأدب يعتبرهما من أكثر التعاريف شمولاً وانتشاراً عند أدباء ونقاد ومفكري الغرب. التعريف الأول يقول " إن الأدب صياغة فنية لتجربة بشرية. ويبين مندور أن التجربة البشرية عند الغرب تشمل التجربة الشخصية والتاريخية والأسطورية والاجتماعية والخيالية." والتعريف الثاني يقول " إن الأدب نقد للحياة"^٦.

هناك أنواع عديدة من الأعمال الأدبية التي ولدت، بما في ذلك الرواية التي هي عمل أدبي محبوب للغاية. الرواية كعمل أدبي هي نتاج موثوق للإنتاجية الناتجة عن خيال المؤلف وإبداعه نتيجة لمزيج من الأفكار حول الحياة التي يعيشها أو تحدث في بيئة المؤلف.

الروايات هي أعمال خيالية تصف الحياة في مجتمع معين مثل العادات والقواعد والثقافة. تقدم الرواية نظرة عامة على جوانب الحياة المعبأة في أسلوب

^٦ نفس المكان.

لغة يسهل فهمه وصبه في شكل مكتوب. في الرواية يمكن العثور على القيم الإنسانية التي يمكن استخدامها كأداة تعليمية لقراءها.

وبالمثل، فإن رواية بنات الرياض هي موضوع هذه الدراسة. رواية باللغة العربية، كتبها الطيبية الشابة رجاء الصانع. يحكي قصة الثقافة الاجتماعية العربية مع أربع فتيات كشخصيات رئيسية وقضايا تتعلق بحياته الاجتماعية. ومنعت الرواية، التي باعت في طبعها الأولى عدة ملايين من النسخ، من التداول في المنطقة العربية. وهناك أيضا مقولة "ممنوع تداولها في السعودية: قصة حقيقية" على غلاف هذا الكتاب، وهو بيان غير مباشر لواقع الأوضاع الاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية، التي تعتبر دولة ذات صورة جيدة. من خلال هذه الرواية، نحصل على انعكاس للحياة الاجتماعية والثقافية للعرب التي لا يعرفها العالم الخارجي. الظروف الاجتماعية للمجتمع التي تحدث فيها صراعات لم يكن من الممكن تصورها من قبل.

هناك العديد من الدراسات حول هذه الرواية كموضوع لها، والشيء العام الذي تتم مناقشته غالبًا في هذه الرواية هو حول قيم النسوية والمساواة بين الجنسين المضمنة في مجتمع الرياض العربي، كما تم بحثه في مجلة العنف ضد المرأة

في نص الرواية. فتيات الرياض من أعمال رجاء العالم النفسية دراسة أنثوية^٧، رسالة بعنوان تمثيل المرأة السعودية الحديثة في رواية بنات الرياض لرجاء الصانع^٨، وبحث بعنوان نضال المرأة ضد التمييز بين الجنسين عند فتيات الرياض لرجاء الصانع^٩. في حين تركز هذه الدراسة على دراسة الصراعات الاجتماعية التي تحدث في رواية فتيات الرياض بالطبع مع البحث السابق كمرجع وبحث داعم مما يجعل هذا البحث يضيف دراسة جديدة لفتيات رواية الرياض.

تحكي رجاء الصنيفة قصة حياة أربع نساء مرتبطات بعلاقات ودية. وهي تستخدم مدينة الرياض كمكان لقصته. وبصفتها أدبية، لم تفلت من الحديث عن الانحرافات السلوكية التي يقوم بها المجتمع الحديث بشكل خاص، والتي توجد فيها عناصر من الدين والثقافة للشعب السعودي. يمكن أن تكون مثل هذه الانحرافات في السلوك في شكل انحرافات عن المعايير المجتمعية إلى الانحرافات الجنسية التي لا تفلت من فكر رجاء السنين. يروي رجاء الصنيع الانحراف الجنسي من خلال شخصيتي سليم ومسائل. كما روت الانحرافات ضد الدين والثقافة التي ارتكبتها الشخصيات الرئيسية الأربعة مثل شرب المشروبات الكحولية.

⁷ Eva Farhah, "Kekerasan terhadap perempuan dalam teks novel Banatur-riyadh karya Rajaa Ash-shani'i: Kajian Feminis Psikoanalisis" IX (2016): 4–21.

⁸ Hamela Malini, "Representasi Perempuan Modern Saudi dalam Novel Banaat Al-Riyadh karya Rajaa Alsanea" (2017).

⁹ Putri Riskya Iriani, "The Struggle of Women Against Gender Discriminations in Girls of Riyadh By Rajaa Alsanea " (2014).

باستخدام مدينة الرياض كموقع في القصة، يبدو أن رجاء الحسناء يريد أن يظهر كيف تسير الأمور حقا في بلده. ومع ذلك، يعتبر الكثيرون في الجمهور أن عمل رجاء الحسنية هو الصورة الحقيقية للشابات في المملكة العربية السعودية. والمرأة، التي ينظر إليها المجتمع الخارجي، كانت دائما محمية بالدين والثقافة. هذا الرأي هو الذي يثير إيجابيات وسلبيات عمل راجع الصنائع.

ليس فقط في المجتمع الخارجي، في الرياض نفسها، هناك أيضا إيجابيات وبعض السلبيات بعد قراءة الرواية. يعتبر الأشخاص المؤيدون لرجاء الحسنية أنه من خلال هذا العمل تبذل رجاء الحسنية جهودا لتجديد التفاهم الثقافي والديني. من جهة أخرى، يرتكب المعارضون الكثير من الإهانات والانتهاكات بأن القصة التي يقدمها رجاء الصنيعة في روايته هي كذبة علنية.

ما تصفه رجاء الحسنية في روايتها هو مجرد عمل أدبي، وهو بالنسبة للمؤلف الواقع هو كيان قبل تقديمه في عمل ما هو نتيجة حوار بينه وبين الواقع المحيط. مع ملاحظة أن الأعمال الأدبية بالطبع لا يمكن فصلها عن الرسالة التي سينقلها المؤلف إلى القارئ. *Memartabatkan Bangsa*

إن شكل العمل الأدبي كظاهرة وواقع هو بالطبع متعدد، والظواهر المسجلة في العمل الأدبي تكون في بعض الأحيان أكثر عمقا وشفافية. إن واقع الحياة الذي عاشه المؤلف أو رآه ليس أكثر من مصدر إلهام وخطاب سيثار في الأعمال الأدبية.

بين الواقع والأدب ليس له سوى علاقة غير ما يعتبره القارئ صحيحا مع الخطاب الموجود في النص الأدبي.

ب. تركيز البحث وفرعية

تركز هذه الدراسة على الصراعات الاجتماعية كما انعكست في رواية بنات الرياض لرجاء الصانع. وفرعية هذا البحث التي تمت مناقشتها في هذه الدراسة هي أنواع الصراعات وتلك الرواية بها وأسباب سرورت تلك الصراعات.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

اعتمادا على تركيز البحث وفرعيته تنظم الباحثة هذا البحث كيف الصراعات الاجتماعية في الرواية بنات الرياض وأسئلة هذا البحث هي:

١. ما هي الصراعات الاجتماعية في رواية بنات الرياض؟

٢. ما هي أسباب الصراعات الاجتماعية في رواية بنات الرياض؟

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*

د. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أشكال الصراعات الاجتماعية الواقعة في رواية بنات الرياض لرجاء

الصانع

٢. لمعرفة أسباب الصراعات الاجتماعية في رواية بنات الرياض لرجاء الصانع

هـ. فوائد البحث

إن فوائد هذا البحث هو:

١. تعريف تطبيق نظرية الأدب الحديثة وهي علم الأدب الاجتماعي في رواية "بنات الرياض"
٢. تعريف على واقع الحياة والظروف في بلادهم من خلال رواية بنات الرياض
٣. يصبح هذا البحث مرجعا للباحثين الذين يرغبون في فهم النظرية الأدبية، وخاصة نظرية الصراع الاجتماعي عند رالف درين روف. وتستخدم كمرجع في تطبيق نظرية الصراع الاجتماعي.

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*